دول العالم تسحب السفراء .. ومصر تهدد باستخدام القوة في حال سيطرة الجماعة على مضيق باب المندب

مجلس الأمن للحوثيين: الانسحاب فوراً .. والعودة إلى طاولة الحوار

حذار من انهيار اليمن .. ولابد من الإفراج عن الرئيس منصور والكف عن تقويض الانتقال السياسي

مجلس الأمن يصوت على خروج الحوثيين من صنعاء

.. الحوثيون يواصلون السيطرة على العاصمة اليمنية

عواصم -«وكالات»: تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرارا يدعو الحوثيين في اليمن بالانسحاب الفوري وغير المشروط من مؤسسات الدولة.

وحذر مجلس الأمن من أن اليمن ينهار ولكنه لم يدعم طلب دول مجلس التعاون الخليجي باستصدار قرار يستند إلى البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة أو العقوبات الاقتصادية لفرض تنفيذ القرارات.

واستولى الحوثيون على صنعاء في سبتمبر الماضي، مما اضطر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي في شهر يناير الثاني الماضي، إلى الاستقالة.

وكان الحوثيون أعلنوا حل البرلمان وتعيين مجلس رئاسي يتولى شؤون البلاد.

وأعلنت الحركة الحوثية ما وصفته بـ«إعلان دستوري لتنظيم قواعد الحكم خلال المرحلة الانتقالية» في اليمن.

ودعا القرار الذي صاغته بريطانيا والأردن الحوثيين إلى الإفراج عن الرئيس اليمني ورئيس الوزراء وغيرهما من أعضاء الحكومة من الإقامة الجبرية والكف عن تقويض الانتقال السياسي والأمن في اليمن بالمشاركة بنية حسنة في مفاوضات تتوسط فيها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سياسية.

وقال مندوب بريطانيا في مجلس الأمن مارك لايال غرانت «يجب على الحوثيين أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم والكف عن استخدام العنف والإكراه كأدوات لفرض سياستهم».

وطالب القرار «كل الأطراف في اليمن بوقف كل العمليات العسكرية ضد الناس والسلطات اليمنية الشرعية والتخلي عن الأسلحة التي تم الاستيلاء عليها من الجيش والمؤسسات الأمنية في اليمن».

كما دعا القرار «كل الدول الأعضاء إلى الاحجام عن التدخل الخارجي الذي يسعى لإذكاء الصراع وعدم الاستقرار وأن تدعم بدلا من ذلك الانتقال السياسي».

وأكدت مصر على لسان رئيس الحكومة ابراهيم محلب أن مصر لن تسمح بشكل من الأشكال بسيطرة الحوثيين في اليمن على مضيق باب المندب، مؤكدا أنها «قادرة على الرد بالطريقة التي تراها» مناسبة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن 3 مسؤولين أمنيين مصريين أن مصر أعدت قوة تدخل سريع يمكنها التدخل في حال هدد الحوثيون الممرات الملاحية الاستراتيجية في البحر الأحمر، مبينين أن هذه القوة تابعة للجيش الثالث الذي يدير العمليات الأمنية والاستخباراتية في البحر الأحمر من مقره في محافظة السويس.

وقال المسؤولون، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، إن المصريين والسعوديين ينسقون للقيام برد عسكري مشترك للتعامل مع أية احتمالات في اليمن بما في ذلك تعطيل الشحن.

هذا ويتواجد الآلاف من أفراد القوات الخاصة المصرية والسعودية على حدود المملكة مع العراق كإجراء احترازي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان الجيش المصري هدد بالتدخل العسكري إن تم إغلاق المضيق. إذ قال مصدر أمني يوم 4 فبراير إن الجيش المصري مستعد للتدخل جوا وقصف مناطق المتطرفين أو الجهات التي تقوم بإغلاق المضيق وبالصواريخ بعيدة المدى إن اقتضت الحاجة لأن القاهرة ستدافع عن مصالحها مهما كلف الأمر.

وأعلنت الخارجية التركية أمس تعليق أعمال سفارتها في العاصمة اليمنية صنعاء وسحب جميع دبلوماسييها بمن فيهم السفير فضلي جورمان بسبب تصاعد حدة الاشتباكات الدائرة هناك.

وذكرت الخارجية التركية في بيانها أن الأزمة السياسية في اليمن وما يتعلق بها من عدم استقرار ومظاهرات احتجاجية واشتباكات بين القوى المتنازعة أدت إلى ضعف أمني خطير في البلاد.

ولفتت الخارجية إلى تحذيراتها يوم السبت الماضي لمواطنيها من السفر إلى اليمن وأوصت الموجودين فيه بمغادرته ودعت المواطنين المحتاجين لدعم إلى الاتصال بالسفارة.

وأوضحت أن السفارة التركية في صنعاء علقت أعمالها بعد تسوية أوضاع المواطنين الأتراك الموجودين في اليمن مضيفة «ستستأنف أعمالها عند إقامة النظام العام الذي تنتماه في العاصمة صنعاء وفي عموم البلاد وبناء سلطة الدولة المشروعة المستندة إلى الحوار الوطني والتصالح».

وأكدت تضامنها مع الشعب اليمني الذي «له علاقات أخوية تاريخية، مع تركيا ودعمها لتحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن».

وكانت الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وهولندا والسعودية واليابان أغلقت سفاراتها بسبب تردي الأوضاع الأمنية.

ومن جانبه أعلنت وزارة الخارجية اليابانية أمس اغلاق سفارتها في اليمن مؤقتا بسبب الوضع الأمني المتدهور في البلاد.

وذكرت الوزارة في بيان أمس أن بعض الدبلوماسيين سيقومون بجزء من واجبات السفارة من دولة قطر مبينة أن السفير الياباني لدى اليمن وأربعة من العاملين الآخرين غادروا صنعاء.

يذكر أن الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وايطاليا وفرنسا وهولندا أغلقوا سفاراتهم في صنعاء بسبب الوضع الأمني المتدهور بعد سيطرة الحوثيين على الحكم.

واعتبر قيادي بارز في جماعة الحوثي أمس أن قرار مجلس الأمن الدولي الذي دعا الجماعة للانسحاب من مؤسسات الدولة والمناطق التي سيطروا عليها «يخدم تنظيم القاعدة»، مشيرا إلى أن «الخارج يتآمر على اليمن وشعبه».

وقال عضو المجلس السياسي للجماعة محمد البخيتي إن دعوة مجلس الأمن لانسحاب الحوثيين من مؤسسات الدولة يقدم خدمة لتنظيم القاعدة الذي سيسعى لملء الفراغ وممارسة أبشع الجرائم بحق أبناء الشعب، ولكن هذا لن يحصل أبدا لأننا لن نسلم رقاب هذا الشعب لأولئك التكفيريين والإرهابيين.

وتابع في تصريح لوكالة الأناضول «نحن حريصون على أن نكون علاقة اليمن جيدة مع الخارج خاصة مع الأشقاء، وأي توجهات عدائية ستواجه بالمثل سواء اقتصادية أو عسكرية»، مضيفا أن «الخارج لن يستطيع هذه المرة فرض قراره على إرادة الشعب اليمني لأنه أصبح واعيا ومتسلحا بالثقافة القرآنية والجهادية الصحيحة».

وأشار البخيتي إلى أن «الخارج هو من التف على ثورة 2011 وفرض المبادرة الخليجية التي أعادت تقاسم السلطة والثروة بين أركان النظام السابق وأحزاب تكتل اللقاء المشترك وعمل على تحصين الفاسدين من الملاحقة القانونية»، مضيفا «سنمضي قدما بمكافحة الفساد والقضاء على الإرهاب، ولن تثنينا مثل تلك القرارات الصادرة من مجلس الأمن الدولي».

واعتبر أن «سعي بعض دول الخليج والدول الكبرى إلى فرض عقوبات على اليمن وتأييد بعض القوى في الداخل هذا التوجه يكشف أن هناك مؤامرة على البلاد، وهو ما سيدفع الشعب للالتفاف حول قائد الثورة عبد الملك الحوثي (زعيم الحوثيين)».

■ بريطانيا: يجب على الحوثيين أن يتحملوا مسؤولية أفعالهم ووقف استخدام العنف والإكراه كأدوات لفرض سياستهم

■ على كل الأطراف إنهاء كل العمليات العسكرية ضد الناس والسلطات اليمنية الشرعية والتخلي عن الأسلحة

■ البخيتي: دعوة مجلس الأمن لانسحاب الحوثيين من مؤسسات الدولة يقدم خدمة لتنظيم القاعدة الذي سيسعى لملء الفراغ

مصادر: موالون للرئيس اليمني السابق هادي يسيطرون على مبانٍ في عدن

صنعاء -«وكالات»: قالت مصادر إن مقاتلين موالين للرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي سيطروا على مبان حكومية في مدينة عدن الجنوبية أمس بعد قتال استمر خمس ساعات في تصعيد لصراع أهلي ينذر بتقسيم البلاد إلى نصفين.

وأضافت أن المقاتلين الذين يؤيدون هادي انتزعوا السيطرة على عدة مبان بالمدينة من قوات الأمن المتحالفة مع جماعة الحوثي.

ويسيطر الحوثيون الشيعة على شمال اليمن واستولوا على السلطة في العاصمة صنعاء الشهر الماضي فيما يبدو الجنوب تحت سيطرة مقاتلين جنوبيين موالين لهادي وانفصاليين يسعون لاعادة ما كان يعرف في السابق باليمن الجنوبي.

وقالت المصادر إن مقاتلين موالين لشقيق هادي سيطروا على مبنى تلفزيون عدن ومحطة الكهرباء الرئيسية في المدينة ومقر المخابرات ومكاتب المنطقة الحرة بعد اشتباكات استمرت لمدة خمس ساعات اثناء الليل مع قوات يقودها لواء يعتبر متحالفا مع الحوثيين.

وأكد محافظ عدن عبد العزيز بن حبتور في تصريحات نقلها موقع 26 سبتمبر الاخباري التابع لوزارة الدفاع اليمنية وقوع الاشتباكات لكنه نفى سيطرة الموالين لهادي على مبنى التلفزيون في عدن.

الاتحاد الأوروبي يدرج أسماء مسؤولين روس في قائمة العقوبات على خلفية الأزمة بأوكرانيا

الاتحاد الأوروبي يضيف عقوبات جديدة

بروكسل - «كونا»: نشر الاتحاد الأوروبي أمس لائحة سوداء جديدة تضم أسماء 19 فردا وتسعة كيانات تشملهم عقوبات لضلوعهم في النزاع بأوكرانيا وتهديد استقلالها والأمن الاقليمي من بينهم مساعدين لوزير الدفاع الروسي.

وبينت الصحيفة الرسمية للاتحاد الاوروبي ان من بين الذين تم ادارجهم الى اللائحة السوداء النائب الاول لوزير الدفاع الروسي واحد مساعديه وهما اركادي باخين واناتولي انتونوف وذلك لتورطهما في دعم انتشار القوات الروسية في أوكرانيا.

واضافت انه تم ادراج نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية واثنين من أعضاء البرلمان الروسي مجلس (الدوما).

وفاة 500 شخص جراء الإصابة بإنفلونزا الخنازير في الهند

نيودلهي - «كونا»: اعلنت وزارة الصحة الهندية أمس وفاة أكثر من 500 شخص واصابة نحو 1670 شخصا جراء اصابتهم بفيروس انفلونزا الخنازير (اتش 1 ان1) خلال شهري يناير وفبراير من عام 2015.

وذكرت الوزارة في بيان أن أكثر الولايات المتضررة من الفيروس ولايتا (راجاستان) بشمال غرب الهند التي بلغ عدد الوفيات فيها 153 و(جوجارات) غرب البلاد التي بلغ عدد الوفيات فيها 136 حالة في حين وصل عدد الوفيات في ولاية (ماهاراشترا) 51 بالاضافة الى اصابة ما لا يقل عن 150 شخصا.

وكان عدد حالات الاصابة بانفلونزا الخنازير في الهند وفقا لاحصائيات وزارة الصحة في عام 2014 قد بلغ 937 اصابة فيما بلغت حالات الوفاة في العام نفسه 218.

وفي السياق ذاته ذكرت وسائل اعلام محلية ان الوزارة تراقب الوضع عن كثب وترصد وتسجل حالات الاصابة الجديدة في الولايات الهندية للحد من انتشار الفيروس كما تقوم باجراء الفحوص والتحاليل وتوفر العقاقير اللازمة لعلاج المرض.

احزاب المعارضة تقاطع وتدعو إلى إقامتها في ظل حكومة انتقالية

السودان: تحديد الـ 13 من أبريل المقبل موعداً لبدء الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

السودان حدد موعد انتخابات الرئاسة والبرلمان

الخرطوم - «كونا»: اعلن امس رسميا ان عملية الاقتراع في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستبدأ في ال13 من ابريل المقبل وتستمر لمدة ثلاثة ايام على ان تعلن النتائج النهائية في الـ27 من الشهر ذاته.

واوضح رئيس المفوضية القومية للانتخابات بالسودان مختار الاصم في مؤتمر صحفي عقده امسان عدد مراكز الاقتراع بلغ 7133 مركزا وان الاقتراع سيبدأ في الثامنة صباحا وحتى السادسة مساء بالتوقيت المحلي.

وقال «توصلنا إلى اتفاق على استمرار عملية الاقتراع لمدة ثلاثة ايام بدلا من يوم واحد لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من الناخبين للمشاركة».

ويتنافس 16 مرشحا على منصب رئاسة الجمهورية ابرزهم الرئيس الحالي عمر البشير كما يتنافس اكثر من ثمانية الاف مرشح على المقاعد البرلمانية على المستوى الاتحادي والولايات.

وتقاطع معظم احزاب المعارضة الانتخابات بحجة انها يجب ان تتم في ظل حكومة انتقالية يتم التوافق عليها بعد الفراغ من مبادرة الحوار الوطني الشامل التي اطلقها الرئيس عمر البشير في يناير 2014.